

عنوان التقرير

أثر مصداقية الرسالة التسويقية على سلوك المستهلك واتخاذ القرار الشرائي
دراسة تطبيقية على شركة أمازون السعودية في مدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة/
فضيلة فيض الحق حافظ

إشراف/
د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

أولاً: المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن سلامة العملية البحثية ومصداقية نتائجها، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الباحث أثناء جميع مراحل الدراسة، بدءاً من تحديد المشكلة البحثية وحتى عرض النتائج وتفسيرها. كما تسهم هذه الأخلاقيات في حماية حقوق المشاركين والحفاظ على الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح المبادئ الأخلاقية المرتبطة بموضوع البحث المعنون:

«أثر مصداقية الرسالة التسويقية على سلوك المستهلك واتخاذ القرار الشرائي: دراسة تطبيقية على شركة أمازون السعودية في مدينة مكة المكرمة»

وذلك بما يضمن تنفيذ الدراسة وفق المعايير الأخلاقية المعتمدة محلياً ودولياً.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكمن أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي فيما يلي:

1. تعزيز موثوقية النتائج ومصداقيتها من خلال الالتزام بالموضوعية والأمانة العلمية أثناء جمع البيانات وتحليلها.
2. حماية أفراد عينة الدراسة والحفاظ على خصوصية المعلومات التي يقدمها المشاركون.
3. تعزيز الثقة في البيئة الأكاديمية ورفع مستوى جودة الدراسات العلمية.
4. منع التلاعب بالبيانات أو تحريف النتائج بما يخدم أهدافاً شخصية أو مؤسسية.
5. ضمان احترام حقوق الملكية الفكرية وتوثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1- الأمانة العلمية

التعريف: التزام الباحث بالصدق في عرض المعلومات والنتائج، وتوثيق المصادر العلمية وفق نظام التوثيق المعتمد. التطبيق على الدراسة: يلتزم الباحث بتوثيق جميع الدراسات السابقة المتعلقة بمصداقية الرسالة التسويقية وسلوك المستهلك وعدم نسب أي أفكار أو نتائج إلى نفسه دون الإشارة إلى أصحابها.

2- النزاهة

التعريف: التزام الباحث بالمبادئ المهنية وعدم استغلال البيانات أو استخدامها لأغراض غير علمية. التطبيق على الدراسة: ^[٤٤]تستخدم البيانات التي يتم جمعها من عملاء أمازون السعودية لأغراض البحث الأكاديمي فقط، دون الإفصاح عنها لأي جهة أخرى.

3- الموضوعية

التعريف: الحياد والابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليل النتائج. التطبيق على الدراسة: يلتزم الباحث بعرض النتائج كما تظهرها البيانات الفعلية، سواء أيدت فرضيات الدراسة أم لم تؤيدها، دون محاولة تعديلها أو توجيهها.

4- السرية والخصوصية

التعريف: على سرية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم الكشف عنها. التطبيق على الدراسة: لن تتضمن الاستبانة أسماء المشاركين أو أرقام هواتفهم أو أي بيانات تعريفية، وستستخدم البيانات لأغراض التحليل الإحصائي فقط.

5- الموافقة المستنيرة

التعريف: إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة والحصول على موافقتهم الطوعية قبل المشاركة. التطبيق على الدراسة: سيتم توضيح هدف الدراسة للمشاركين، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية وأن لهم الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي التزام

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1- الانتحال العلمي

نسخ أفكار أو نصوص من دراسات أخرى دون توثيقها، وهو ما يعد مخالفة للأمانة العلمية.

2- تزوير البيانات

اختلاق بيانات أو تعديل النتائج بما يخدم فرضيات الباحث، مما يؤدي إلى فقدان مصداقية الدراسة.

3- التحيز

التأثير على إجابات المشاركين أو صياغة الأسئلة بطريقة تدفعهم نحو إجابات معينة.

4- انتهاك الخصوصية

جمع معلومات شخصية لا تخدم أهداف الدراسة أو الكشف عن بيانات المشاركين.

5- تضارب المصالح

وجود مصالح شخصية أو مادية قد تؤثر في حيادية الباحث وموضوعية النتائج

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

1- لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تقوم بمراجعة الدراسات البحثية والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية وحماية حقوق المشاركين.

2- دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA7)

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

1- آلية جمع البيانات

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية موجهة إلى عملاء شركة أمازون السعودية بمدينة مكة المكرمة.

2- الموافقة المستنيرة

سيتم تضمين العبارة الآتية في مقدمة الاستبانة:

“عزيزي المشارك، يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لإعداد دراسة أكاديمية بعنوان: (أثر مصداقية الرسالة التسويقية على سلوك المستهلك واتخاذ القرار الشرائي: دراسة تطبيقية على شركة أمازون السعودية في مدينة مكة المكرمة). مشاركتكم اختيارية، وتستخدم المعلومات المقدمة لأغراض البحث العلمي فقط، ويحق لكم الانسحاب في أي وقت، ويعد استمراركم في الإجابة موافقة طوعية على المشاركة.”

3- الحفاظ على السرية والخصوصية

عدم طلب الاسم أو رقم الهوية أو أي معلومات شخصية.

استخدام البيانات لأغراض التحليل الإحصائي فقط.

حفظ ملفات الدراسة بصورة آمنة وعدم إتاحتها إلا للباحث.

4- إدارة المخاطر المحتملة

لا توجد مخاطر جسدية أو نفسية على المشاركين، كما لن يتم طلب أي معلومات مالية أو بيانات حساسة، وسيقتصر البحث على قياس تصورات العملاء تجاه مصداقية الرسالة التسويقية لشركة أمازون السعودية وتأثيرها على سلوكهم الشرائي

سابعاً: الخاتمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي أساساً لضمان جودة ومصداقية الدراسات العلمية، كما أن الالتزام بمبادئ الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وفي ضوء موضوع الدراسة الحالية، فإن الالتزام بهذه المبادئ يعزز الثقة في نتائج البحث، ويسهم في تقديم توصيات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التسويقية لشركة أمازون السعودية بمدينة مكة المكرمة

يعد من أهم الأدلة التي تنظم أساليب التوثيق والاقتباس وتحافظ على حقوق الملكية الفكرية وتحد من الانتحال العلمي

ثامناً: المراجع

- أبو علام، رجاء محمود. (2018). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط7)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قنديلي، عامر إبراهيم. (2020). *مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم الإدارية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى. (2019). *البحث العلمي: أسسه، مناهجه وإجراءاته وطرق تحليله*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.)

Kotler, P., & Keller, K. L. (2022). *Marketing Management* (16th ed.). Pearson